



## يوم التوحيد العظيم



ترحيب عماس آل حفيظ \*

دوماً ما يكون في حياة الأمم والشعوب أيام تعد من أهم الأيام في تاريخها، ويومنا الوطني هو بلا شك من أهم أيام المملكة، إذ يجسد ملحمة بطولية خاضها الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله من أجل جمع أركان هذه الدولة تحت راية التوحيد.

لا ريب أن تجربة توحيد هذه البلاد على يد المغفور له عبدالعزيز آل سعود كانت متميزة وتعد من أفضل النماذج الناجحة في تاريخ الأمم والشعوب.. إنها فرصة طيبة أن نعلم أبنائنا وأحفادنا معنى الوفاء لهذا البلد المعطاء وأن نزرع فيهم أرقى معاني الولاء والانتماء.. فلا بد أن يدرك كل مواطن أن النعمة التي يرفل فيها هي ثمرة جهد وعطاء وإخلاص قادتنا وولاة أمورنا.

لقد أصبحت المملكة العربية السعودية في غضون زمن قياسي من مصاف الدول المتطورة والمتقدمة، بل وتتميز على معظم الدول بتمسكها بتعاليم الدين الإسلامي.. لقد انطلقت مسيرة التنمية الشاملة في البلاد مع توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله.

إنها لذكرى عظيمة تسترجع بذاكرتنا من خلالها الإنجازات الكبيرة التي تحققت على مدار الأعوام الماضية.. لقد شهدت المملكة العديد من الإنجازات العملاقة في مجال البنية التحتية في كل شبر من أرض الوطن.. وقد سعت المملكة دوماً من أجل توفير كافة الخدمات والمرافق العامة كي تسهل العيش على المواطنين، حيث ان استقرار الفرد وأمنه هو المحور الرئيسي الذي تتجه نحوه كافة جهود التنمية.

إن ذكرى اليوم الوطني هي تنويح لحصاد سنوات من الكفاح لتوحيد هذه الأراضي مترامية الأطراف بفضل الله سبحانه وتعالى وجهود المجاهد الكبير الملك عبدالعزيز رحمه الله، ولا ننسى الدور الهام والجهد الكبير الذي بذله أبناؤنا الميامين الذين ساهموا في وضع وطننا الحبيب على أعتاب مرحلة الحضارة.. إن إنجازات البلد تحدثت عن نفسها، وبفضلها تبوأَت المملكة مكانة رفيعة وحظيت باحترام العالم وإجلاله.

إن واجبنا في هذه المناسبة العزيزة والغالية على قلوبنا أن نعمل من أجل خدمة ورفعة هذا البلد وأن نحافظ على ما تحققت من إنجازات.. إنها فرصة طيبة أن نجدد الولاء كل عام، ونقدم التهنية لولاة أمورنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

عضو المجلس البلدي بالخرج



## سالم بالعبيد المدير الاقليمي ومدير فروع شركة الهرم بالرياض: اليوم الوطني يوم عز وفخر وفرصة لاستحضار أمجاد الماضي

### القطاع الخاص عليه واجبات... والوطن ينتظر المزيد



تعد ذكرى اليوم الوطني ذكرى غالية على كل فرد من أفراد هذا الشعب، لا سيما وأنا نتذكرنا بالملحمة الوطنية التي خاضها المغفور له بالإن الله جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود، الذي وحده خلالهما البلاد وأرسى قواعد الدولة الحديثة، متخذاً من الشريعة الإسلامية نبراساً لهديته.

وفي هذا السياق التقينا الأستاذ سالم بالعبيد المدير الاقليمي لشركة الهرم بالمنطقة الوسطى، فكان هذا الحوار:

مع مرور ٧٥ عاماً على ذكرى اليوم الوطني وتوحيد المملكة، كيف ترون الفرق بين الماضي والحاضر؟

اليوم الوطني هو يوم عز وفخر لكل مواطن يعيش على أرض المملكة العربية السعودية، بعد أن توحدت هذه البلاد، وتحوّلت من الشتات والسلب والفضوى إلى لحمه مليئة بالإيمان والعقيدة الصحيحة، وأصبحت من شرقها إلى غربها ومن جنوبها إلى شمالها أسرة واحدة عريقة صادقة ولحمه قوية على يد الراحل الملك عبدالعزيز آل سعود، رحمه الله، الذي استطاع أن يكرس جهده لاقتفاء هذه البلاد وأن يبني كياناً قوياً.

واستطاع أبناء الملك عبدالعزيز رحمه الله مواصلة المسيرة بكل اقتدار وحولوا هذه الجزيرة إلى حضارة شامخة وأمناً قوياً وكرووا جهودهم لخدمة الدين والمسلمين كما اكثروا بأن هذه اللحمة بين القيادة والشعب وهذا الحب الصادق والوقوف في وجه الفسقة الضالة لن يزيد هذه البلاد وأهلها الألفة وصلابة للحفاظ على عقيدتهم ووحدهم وأمن مواطنيهم والمقيمين على أرض المملكة.

فلقد أصبحت بلادنا بفضل من الله في مصاف الدول الراقية والمتقدمة حيث النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في جميع الميادين العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ماهي الطريقة المثلى من وجهة نظركم، للاحتفاء بهذه الذكرى العزيزة على قلوبنا؟

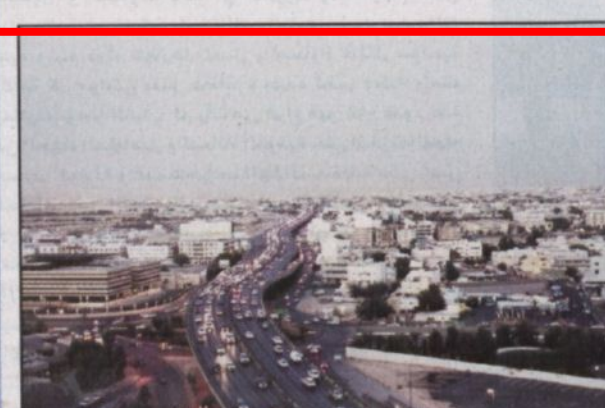
اعتقد ان ذكرى اليوم الوطني هي فرصة طيبة لاستحضار أمجاد الماضي وتذكر الإنجازات الحاضر، واستشراق أفق المستقبل، وارى انه يتحتم علينا في هذه المناسبة الغالية



## الذكرى العطرة لليوم الوطني (٧٥) عبدالرب قاسم العيساني \*

تحتفل مملكتنا اليوم بذكرى عطرة ليوم عظيم في تاريخها، يوم يثير في النفس مشاعر العزة والفخر والكرامة، وذلك لأنه يرمز إلى وحدة هذا الوطن الغالي، ذلك اليوم الذي وحد فيه المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - هذا الكيان المترامي الأطراف تحت راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله). وكان ذلك إيذاناً ببناء دولة الإسلام التي اتخذت من الكتاب والسنة دستوراً لها تحكم بشرع الله وتنتشر العقيدة الصحيحة وترعى مصالح المسلمين، إن كل مواطن يعيش على هذه الأرض الطيبة يفتخر بشرف الانتساب لها، وكيف لا وهي بلاد الحرمين الشريفين ومهبط الوحي ومهد الرسالة المحمدية وقبلة المسلمين. ونحن إذ نفتخر بهذا الانتماء علينا أن نجسده في نبد الإرهاب الذي تتبناه تلك الفئة الضالة التي تعبت بأمن الوطن ومقدراته، فالحفاظ، على مكتسبات هذا الوطن هو مسؤولية الجميع، بل إنه يتوجب على كل مواطن أن يبذل نفسه وماله في الدفاع عن هذه البلاد الطاهرة المقدسة، فإن المحافظة عليها من المحافظة على الدين، والدفاع عنها من الدفاع عن الإسلام، وكل من يريد ما يسوء فإنما هو ظالم لنفسه أولاً، وظالم للإسلام والمسلمين، ومعين لأعداء الدين، لقد توحد هذا الوطن بعد الشتات وسفك الدماء والحروب والفرقة والنزاعات فطويت صفحة الجهل والظفر بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بعزيمة موحد هذا الكيان، فأصبحنا أسرة واحدة ننعيم بالخير والرخاء والثناء، واستطاعت المملكة ولله الحمد والمنة أن تتقدم وترقى في جميع المجالات حتى صارت تزخر بجميع معطيات الحياة الحديثة والمتطورة وأصبح لها دور بارز على الساحة الدولية، وإن هذه الذكرى الكريمة تدفعنا إلى الاستمرار في النهوض ببلادنا إلى مزيد من التطور والتقدم والتماسك في ظل قيادتنا الرشيدة ممثلة في مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وأسأل الله تعالى أن يحفظ هذه البلاد الطاهرة من كل سوء ومكروه، ويعيد الضالين إلى جادة الحق والصواب وأن يديم علينا نعمة الأمن والأمان والتمسك بالإسلام وأن يحفظ لنا قادتنا وولاة أمورنا إنه سميع مجيب.

رئيس مجلس شركة الهرم للاستيراد والتصدير المحدودة



لصبحوا اكثر كفاءة ومقدرة على مواجهة ما تفرضه الواردات من تحديات ويدفعهم لاغتنام الفرص المتاحة لاستثمار المزايا النسبية الطبيعية في زيادة القيمة الاقتصادية المضافة للمنتجات الوطنية وتنمية الصادرات كما ان المستهلكين المحليين سيتمتعون بفوائد الامار التنافسية والسلع ذات التوعية الجيدة وفرص الاختيار من بين تشكيلة واسعة من المنتجات.

القطاع الخاص ادوار مختلفة خاصة غير الربحية، فماداً قدمتم؟

لقد حثت شريعتنا الغراء على اعمال البر وان نبذل ما في وسعنا لتلبية احتياجات المعوزين وادراكاً منا لأهمية العمل الخيري ودوره الكبير في ادخال البهجة والسرور على المحتاجين يوجد لدينا عدد كبير من المشاريع الخيرية منها على سبيل المثال لا الحصر ان يقوم أي فرد خصوصاً رجال الاعمال باتباع كيون، وتقديمه لمن هو بحاجة الى مساعدة ومساهمة وهذا الكيون متوافر في كافة فروع شركة الهرم في المملكة ومن ثم يقوم بشراء ما يحتاجه من اغراض وفقاً للقيمة الموجودة على الكيون وبالتالي يضمن فاعل الخير من وصول مساعده الى مستحقها عينياً خاصة وأنه لا يمكن استبدال الكيون نقداً.

كلمة اخيرة نودون ان نختموا بها الحوار؟

أود ان اتقدم بخالص التهنية واسمى التبريكات إلى كل فرد من افراد هذا الشعب بمناسبة اليوم الوطني كما اتقدم بجزيل الشكر والامتنان والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وأسأل الله ان يحفظ بلدنا وان يوفق ولاة امورنا الى ما فيه خير وفلاح لمملكتنا الحبيبة.

## الكوبونات الخيرية تبدأ انطلاقها في رمضان وندعو رجال الأعمال للاستفادة منها

في سوق العمل السعودي لتلبية احتياجات شركة الهرم في المبيعات والإدارة ومختلف الأقسام الأخرى.

انضمت المملكة مؤخراً إلى منظمة التجارة العالمية، وذلك بفضل جهود حكومتنا الرشيدة التي تومن بالاقتصاد الحر والاسواق المفتوحة؟ فما تقيمكم لهذه الخطوة وما مدى تأثيرها على المملكة؟

اعتقد ان انضمام السعودية لمنظمة التجارة العالمية هو خطوة كبيرة لصالح المملكة، فلقد اصبح العولمة الاقتصادية جزءاً لا يتجزأ من النظام التجاري العالمي الجديد، وبالتالي فإن عملية الانضمام سيكون لها مزايا ومكاسب، فالصادرات السعودية من السلع والخدمات إلى الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية ستستفيد من الجهود المتصلة لتحرير التجارة الدولية والالتزامات التي قدمتها هذه الدول على مدى السنوات الماضية وبالتالي فإن صادراتنا المحلية تتمتع بمعاملة لا تقل عن تلك التي توفرها الدول الأعضاء

ان نحافظ على ما تحققت في هذا الوطن من إنجازات ومن ثم فإن كل فرد منا ينبغي ان يؤدي ما ينتظره منه الوطن عملاً وهدماً وإخلاصاً ومحبة وتماسكاً ووفاء لهذا البلد المعطاء الذي منحنا الكثير وينتظر الكثير.

ما هو دور الشركات والقطاعات التجارية في مثل هذه المناسبة وكيف يكون الوفاء ورد الجميل؟

دور القطاع الخاص هام وواجباته اهم في دعم مسيرة الاقتصاد وتوفير فرص العمل للشباب السعودي وكذلك ارى أنه من الواجب على الشركات ان تعمل على توفير فرص للشباب السعودي وان تقف بجوارهم وان تنشئ مراكز للتدريب والتأهيل.

ونحن في شركة الهرم نسعى جاهدين من أجل استبدال العمالة الوافدة بالعمالة المحلية السعودية وقد بلغت نسبة السعودة في فروع شركة الهرم إلى حوالي ٢٢ في المئة، فضلاً على ان الشركة نجحت في تشييد مركز تدريب لاعداد الشباب السعودي حتى تؤهلهم للدخول

# اليوم الوطني

## ٧٥ عاماً من التوحيد

نقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وإلى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز وإلى حكومتنا الرشيدة وإلى أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل سائلين الله العليّ القدير أن يعيد هذه المناسبة الغالية على بلادنا بمزيد من التقدم والرخاء في ظل قيادتنا الحكيمة

شركة الهرم للإستيراد والتصدير المحدودة

AL-Haram Import & Export Co.